

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 229 @ رجل من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه فنحن نرجو أن يكون قد أعطاه إياه وعن مكحول قال من خرج إلى بيت المقدس لغير حاج إلا الصلاة فصلى فيه خمس صلوات صباحاً وظهراً وعصراً ومغرباً وعشاء خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه وعن كعب قال شكوا بيت المقدس إلى ربه الخراب فأوحى إليه لأملأنك خدوداً سجداً يزفون إليك زفيف النسور إلى أوكارها ويحنون إليك حنين الحمام إلى بيضها فقال رجل اتقوا يا كعب وإن له لساناً ؟ قال نعم وقلباً كقلب أحدكم وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار بيت المقدس محتسباً أعطاه الله أجر ألف شهيد وعنه صلى الله عليه وسلم من زار عالماً فكأنما زار بيت المقدس ومن من صلى في بيت المقدس غفوت ذنوبه كلها وعن كعب الأحبار من أتى بيت المقدس فصلى عن يمين الصخرة وعن شمالها ودعا عند موضع السلسلة وتصدق بما قل أو كثر استجيب له دعاؤه وكشف الله عنه حزنه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وإن سأل الله الشهادة أعطاه الله إياها والله أعلم (مضاعفة الصلاة في مسجد بيت المقدس) روي عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت الصلاة في المسجد الحرام على غيره بمائة ألف صلاة وفي مسجدي بألف صلاة